

وامر هو كما ان الله تعالى فانه العالم بجميع الامور وما تخفى الصدور
وقال نوح واستط الاداة كما هو عادة اهل الكوفة فقال **رب لا تدري**
لا تترك علي الارض ابي كل من الكافرين في الكفر ديار ابي
احد ابي ورفيها وبعين الفاظ الموم التي تستعمل في النبي فقال
من الدور والاداء فقال والا لكان دورا قال قتادة دعاه عليهم
بعد ان روي الله تعالى اليه انه من الامم قد اتي فاجاب الله
تعالى دعوته واعزق اعنته وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم
واللهم منزله الكتاب وهلم الاحزاب انهم منهم وزلزلهم وميل
نسبهم وعانه اندر جلا من قومهم جمل ولما صغر اعلى كلفهم يوم
عليه السلام فقال اجدر هذا فانه يفتكك فقال يا ابي ابني
فمن له زمناه فنتجه في غضب ودعا عليهم فاذا قيل ما فعل ابي
حي اعزقوا الجيب باهم اعزقوا منهم لا على وجه العقاب
ولكن كما يجوز في الاذرع من اسباب الموت وكبرهم من موت
بالعرفت واحرق وكان ذلك زيادة في عذاب الابرار الامهات
اذ ابروا واطفا لهم يعرفون ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
يملكون من ملكا واحدا ويعدون مصدر رسي وعن الحسن انه
سئل عن ذلك فقال على الله تعالى برائهم فاهلكهم بظرفه ان وقال
مهمدين كعب ومقاتل ايما قال هذا احق ارحم الله تعالى كل مؤمن
من اصلابهم وارضاهم ونسائهم واعتر ارحامهم ابيهم
اصلابهم وحالهم قبل العذاب باربعين سنة وقيل تسعين سنة
فا جز اسم نوحا عليهم السلام انهم لا يؤمنون ولا يلدون مؤمنين
قال تعالى ان الذين يؤمن من قومك الا من قد امن في دعاهم
فا جاب الله تعالى دعاه فاهلكهم وهم لم يكن فيهم صبي وقت الله

لانه

لانه تعالى قال وقت نوح لما كتبوا الرسل عزقناهم ولم يوجد التكذيب
من الاطفاله وقال ابن عزي دعاه نوح عليه السلام على الكافرين
ارحمين ودعا صلى الله عليه وسلم على من تحب علي كرمي وكفى بك
اصلا في الدعاء على الكافرين في الجنة واحكامهم لم يقل فاقته
فلا يدعي عليه لان ما له عيننا بجهنم ورمعنا ذنوبنا الله جلوم
انعامه بالنسابة وانما حضي النبي صلى الله عليه وسلم عبته وشية
واصحابه لعلمهم بما لهم وما كفت الله من الغطاء عليهم وما كان
الرسول عليهم السلام لا يقولون ولا يفتنون الا ما كان منه خلق الدين
عليه دعاه بقوله **انك ابي رب ان تد رهم ابي** تركهم على اي حاله
كانت في ايتامهم ما بين علي وجه الارض ولو كانت خالدة في **عقل**
عبادك ابي الذين امنوا والذين تولدوا على العظيمة **السلوة والبلد**
اب ان قدرت بتادم **الافاجير** ابي ما قامن كما ينبغي الاعتصام به
كفا ابي يبلغ المستر لما يجب اظها له من آيات الله فان قيل لم علم
ان اولادهم يكرهون وكيف وصيهم بالكفر عن الولادة **اجب**
بانه لم يلبث منهم الفسنة الا جيب غاما فرفا طبا عم واحق اليه وكان
الرجل يظن ان ابنه اليه ويقول احذر هذا فاقته كذاب وان ابي
حن رفيه فيموت الكيس وينشا الصير عن ذلك وقد ارجل الله تعالى ان
لن يؤمن من قومك الا من قد امن والمسي والبلد والافاجير كفا
لم يلدوا الا من سيحور ويكره في صفتهم بما يبرون اليه قوله صلى الله
عليه وسلم من قتل قتلا فلدن عليه وما رعا على عكاه الله تعالى دعا
لا وليا له وبدانفسه فقال مسقط الاداة على عادة اهل الكوفة
رسي ايتامها المحسن اليه باقاع من التبعين وتجب من تخفي **انفس**
الي ابي فانه لا يسيه وان كنت معصوما الاهلك ووعظوك ومفوتك